

4- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور |

هود-الحجر | يوم ٨١/٢/٤٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم الاربعاء. الموافق للثامن عشر من شهر صفر - 00:00:00 من عام اربعه واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اه الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب اغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور. طيب انا اخذنا سورة يونس وقفنا عند هود هود طيب نواصل نوافل القراءة في الكتاب آآ عندنا سورة هود وما بعدها تفضل اقرأ - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف اغراض سورة يهود واغراضها ابتدأت بالايام الى التحدى بمعارضة القرآن بما بما تؤذى - 00:00:50 اليه الحروف المقطعة في اول السورة. بما تومئ اليه الحروف المقطعة في اول السورة التشير لليام وهو الاشارة. نعم. وابتلاءات وابتلاؤها اه وابتلاء ابتلاء. لا لا ابتلاؤها. ابا ابتلاؤها بالتنويه - 00:01:10 اه بالتنويه بالقرآن وبالنهي عن عبادة غير الله تعالى. وبان الرسول عليه الصلاة والسلام نذير للمشركين بعذابهم يوم عظيم وبشير للمؤمنين بمتاع حسن الى اجل مسمى. واثبات الحشر والاعلام بان الله - 00:01:40 مطلع على خفايا الناس. وان الله مدبر امور كل حي على الارض. وخلق العوالم بعد ان لم تكن وان مرجع الناس اليه وانه ما خلقهم الا للجزاء. وتتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وتسلیته عن ما - 00:02:00 ما يقوله المشركون وما يقترون من ايات على على وفق على وفق نعم. على وفق انا وفدي على وفق هواهم. بلا وفقي. خطأ ايه. نعم. على وفقي هوائي. على وفق هواهم - 00:02:20 ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك. وان ايات القرآن الذي تحداهم بمعارضته. فعجزوا عن معارضته فتبين خذلانهم فهم احق فهم احقاء احقناء فهم احق احق فهم احقاء بالخسارة في الاخرة. وضرب مثل للفريقين - 00:02:40 للفريقي المؤمنين والمشركين وذكر نظرائهم من الامم البائدة من قوم نوح وتفصيل ما حل بهم وعادم وتمود وابراهيم وقوم لوط ومدين ورسالة موسى تعرضا بما في جميع ذلك من العبر. وما ينبغي - 00:03:10 منه وما ينبغي منه الحذر. فان اولئك لم تنفعهم الاتهام التي يدعونها. وان وان في تلك الانباء عطة للمتابعين بسيرهم. وان ملاك وان ملاك ضلال الضالين عدم خوفهم عذاب الله في الاخرة. فلا شك في ان مشركي العرب سائرؤن الى ما صار اليه اولئك. وانفردت هذه السورة - 00:03:30

تفصيل حادث بتفصيل حادث الطوفان وغيظه. ثم ثم عرض ثم عرض باستئناس النبي صلى الله عليه وسلم وتسلیته باختلاف قوم موسى في الكتاب الذي اوتىه فما على الرسول واتباعه الا ان يستقيم الا ان يستقيم فيما امره الله. والا يرکنوا الى المشركين. وان عليهم بالصلاحة - 00:04:00 والصبر والمضي في الدعوة الى الصلاح. فانه لا هلاك مع الصلاح. وقد تخللت ذلك عظات وعبر. والامر باقامة الصلاة يعني صورة هود هو يتكلم المؤلف عن اغراض هذه السورة. ولا شك ان السورة من السور الطوال التي تعرضت لعدة - 00:04:30

وهي في الحقيقة نستطيع ان نقول محور السورة ومقصد السورة كله يدور حول اسباب هلاكها وهو الكفر والاعراض والعناد وعدم قبول الدعوة فكل ندور حول هذا بين الله سبحانه وتعالى ان هذه الاخبار يعني التي تأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه الامور - 00:04:50

انها اخبار من الغيب. ولذلك تلاحظ في نهاية قصة نوح عليه السلام قال الله عز وجل تلك من انباء الغيب. نوحيتها اليك ما كنت تعلمته انت ولا قومك من قبل هذا. فاصبر ان العاقبة للمتقين. فيها اخبار غيبة لا يعلمهها محمد - 00:05:20

قومه وتدل على ان هذا القرآن منزل من عند الله. والله سبحانه وتعالى اشار ونوه بالقرآن الكريم في اول السورة وان وانه تحدي تحدي الناس او تحدي العرب ان يأتوا بعشر سور مثله مفتريات. والسؤال هنا ليش قال عشر - 00:05:40

يشقى العشر مع ان في سورة اخرى قال فاتوا بسورة. ليش هو نختار عشر سور؟ هذى اشار اليها الشنقيطي ان سورة هود قبلها عشر سور من اول القرآن يعني الى سورة الفاتحة الى سورة يونس لان الفاتحة على يونس عشر سور فلما - 00:06:00

في الحادي عشر قال فاتوا بعشر مثل هذه المتقدمة. وما استطاعوا ولن يستطيعوا. اه السورة يعني تدور حول هذا هذا الامر الذي ذكرناه اسلوب التهديد والتخييف والوعيد الشديد مع ان هذه الاخبار كلها منزلة من عند الله وان - 00:06:20

بذكر قصص دقيقة تبين ان هذا القرآن منزل عند الله. يعني ذكر الله فيها قصة نوح عليه السلام وقصة هود عليه السلام ولذلك سميت هود لكثرة تردد لفظ هود فيها اكثر من غيره. هم. قصة قوم صالح ثمود - 00:06:40

وثمود صالح قوم جود وقوم لوط وابراهيم وشعيب شعيب ستة انبياء كلهم ذكر الله قصصهم وشار الى موسى في ايات مختصرة طيب آآ النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه في حديث وان كان بعضهم يضاعفه حديث قال شبيبتي هود واخوانها قالوا ليش خص هود؟ قال - 00:07:00

لان فيها اية يعني قوية جدا على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى غيره. فاستقم كما امرت ومن تبع النبي خطب بان يكون مستقيما كما امر كما امره الله. وهذه يعني قوية جدا. فلذلك قال شبيبتي هود - 00:07:30

واخواته ولان فيها ايات عظام جدا فيها يعني ذكر الله سبحانه وتعالى هلاك الامم بانواع من العذاب. وثم الحديث عن اليوم الاخر. الحديث عن اليوم الاخر. ذلك يوم مجموع له الناس - 00:07:50

ذلك يوم الشهداء وما نؤخره الا لاجل محدود. كل هذه فيها يعني ايات يعني قوية جدا. طيب ننتقل الى سورة يوسف. سورة يوسف باختصار هو بيتكلم عنها سورة يوسف نزلت يعني في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اشد - 00:08:10 الضيق والحزن. اي نعم. لأن لأن هذى سورة يوسف قيل انها نزلت في عام الحزن. هم. في العام الذي قتل في الذي مات فيه عم اي نعم مات فيه عم ابو طالب وخديجة زوجته. وضاقت به الارض ذكية بكية ايه قبل الهجرة - 00:08:30

صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى الطائف لما اراد ان يعود يدخل الى مكة منعوه فجاءت هذه السورة تسبية بان هذا ما جرى ليوسف وما جرى لابيه من الحزن والضيق ما يعني ما حصل له ثم جاء الفرج - 00:08:50

جاء الفرج بان جمع الله شمل يوسف وابويه واخوانه. يعني حصل ما حصل ليوسف من كرب الشديد لابيه ثم جمعهم الله وكان اشاره الى محمد ما حصل لك من الكرب ان الله سيفرج هذا الحزن. طيب - 00:09:10

شووفوا الاغراظ اللي يتكلم عنها المؤلف. اغراض سورة يوسف من مقاصد هذه السورة روى الواحدى والطبرى يزيد احدهما حل اخر عن سعد ابن ابي وقاصل انه قال انزل القرآن فتلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه زمانا. فقالوا - 00:09:30

اي المسلمين بمكة يا رسول الله لو قصصت علينا فانزل الله الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. الاليات الثلاث. فاهم اعراضها فاهم اعراضها - 00:09:50

بيان قصة يوسف عليه السلام مع اخوته. وما لقيه وما لقيه في حياته وما في ذلك من العبر. من نواح مختلفة وفيه اثبات ان بعض المرائي قد يكون انباء بامر مغيب. وذلك من اصول النبوءات. وهو - 00:10:10

ومن اصول الحكمة المشرقية كما سيأتي عند قوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا. شوف هذى الاليات.

العاشر. نعم، ينقل عن اه كتب اليهود - 00:10:30

وينقل عن كتب الفلسفة. لو تلاحظ فيه بعض الادارات. من الشرقيه؟ ايه يقول الشيخ يقولون باثبات ان بعض المراعي يعني الرؤى هي تقصد قد يكون ابناء بامر مغيب. يقول هذه الرؤى اذا رؤيت قد تصح تكون خبر من السماء - 00:10:50
نعم. قالوا ذلك من اصول النبوة. اصلا يعني رؤيا رؤى او نقول اه رؤى الانبياء اه اذا او رؤية. رؤيتهم هذه وحي. الرؤيا رؤيا الانبياء وحي. فلذلك ابراهيم عليه السلام لما رأى ان يذبح ابنه - 00:11:10

ابو اسماعيل رأى ثلاث مرات فتحقق هذا قال لانه وحي وحقق اني اذبحه اي نعم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرى رؤى قبل الوحي فتأتي مثل فلق الصبح تأتي يعني تأتي امامه يراها قالوا هذه من - 00:11:30

رؤيا الانبياء وحي. وهنا يقول وذلك من اصول النبوات. هو ابن عاشور مالكي ويقرأ بقراءة الامام نافع وبهمز النبي يقول النبي حتى في القرآن ولذلك قال النبوات. زين؟ وقال وهو من اصول الحكمة المشرقية. كتب هنا تعليق - 00:11:50
هي الفلسفة الاشرافية؟ المفترض انه لا يأتي مثل هذه العبارات. لأن هذا كلام عن القرآن الكريم واثبات بعض الرؤى ونحوها. طيب واصل. بسم الله عليك. وان تعبير الرؤى علم يبهه الله لمن يشاء من صالح عباده. شف الرؤى تعبير - 00:12:20

ما احد يتعلمها ما يستطيع ان تروح انت تتعلم على شيخ تقول ابا اتعلم عندك كيف افسر الرؤى؟ ما يمكن ولا في مدارس ولا كتب مؤلفات في دراسة كيف تعبر الرؤى لأن هذه موهبة تجد شخص عامي ما درس ولا شيء يفسر - 00:12:40

تفسير واضح جدا. فهي هي موهب من الله سبحانه وتعالى. فذلك ما تستطيع ان لا اذا مع التجارب والاختلاط تتبع اشياء تستطيع يعني يكون عندك شيء من تعبير رؤى وتاريخ تعريف الرؤى والا هي موهب من الله سبحانه وتعالى - 00:13:00
نعم احسن الله اليك. وتحasd القرابة بينهم. ولطف الله بمن يصطفيه من عباده. والعبرة بحسن العواقب والوفاء والامانة والصدق والتوبة. وسكنى اسرائيل وبنيه بارض مصر. وتسلية النبي صلى الله وسلم بما لاقيه يعقوب ويوسف عليهما السلام. من من الله من اهلهم من اه - 00:13:20

من الاذى وقد لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الله اشد مما لقيه آمن من من بعده كفار قومه يعني القراء اي نعم. يقول ان يوسف ويعقوب ويوسف وجدوا - 00:13:50

من اقرب الناس لهم للاذى يعني ابناءه. يعني يعقوب وجد من ابناءه اذى. ويوسف وجد من اخوته اذى يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من اقاربه في مكة اذى. يعني عم ابو لهب. نعم. واذه. وناس اقارب اذوه. هذا - 00:14:10
نعم. مثل عمه ابي لهب والنضر ابن الحارت وابي سفيان بن الحارت بن عبد وان كان هذا قد اسلم بعده وحسن اسلامه. فان وقع اذى الاقارب في النفوس اشد من وقع اذى الاعداء - 00:14:30

كما قال طرفة طرف. كما قال طرفة وظلم ذوي القربي اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. لقد كان في يوسف واخوته ايات - 00:14:50

للسائلين. وفيها العبرة بصبر الانبياء مثل يعقوب ويوسف عليهمما السلام. على البلوى وكيف تكون لهم ايوه هذا هو المحك هذا هو المقصود من القصة كلها والسوره كاملة هذا هو صبر الانبياء على ما يأتيه من - 00:15:10

البلوة وحسن عاقبة بعد ذلك. اي نعم. وفيها العبرة بهجرة قوم قوم النبي صلى الله عليه وسلم الى البلد الذي حل به كما فعل يعقوب عليه السلام واله. وذلك ايماء الى ان قريشا ينتقلون الى - 00:15:30

من مدينة مهاجرين تبعا لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ان يعقوب كان في فلسطين الشام تطرف الشام انتقل الى مصر لما دعا ابن يوسف قال انتونى يهلكم اجمعين جاء واستقر في مصر وخلال ما رجعوا - 00:15:50

فلسطين والى مرور سنين طويلة حتى جاء فرعون وموسى. فلما جاء موسى امرهم بان يرجعوا الى بلدتهم ادخل الارض المقدسة. فامتنعوا. ولذلك لما جاءوا الى مصر مصر ليست لهم. مصر للاقباط - 00:16:10

ولذلك الاقباط قوم فرعون يعني استضعفوهم واستخدموهم وجعلهم يعني كلهم خدم عندهم واذلوهم بسبب انهم تركوا شريعة الله.

فسلط الله عليهم. نعم. احسن الله اليك فيها من عبر وفيها من عبر تاريخ الامم والحضارة والحضارة القديمة وقوانينها ونظام

حكوماتها - 00:16:30

وعقوباتها وتجارتها واستقرار الصبي واسترقاء الصبي اللقيط واسترقاء سارق واحوال المساجين ومراقبة المكاييل. كيف؟ استرقاء الشارع. القصة؟ ايوا لما قالوا يعني قال فاذن مؤذن ايتها الابن سابقون فبدأ باوعيتهم ثم - 00:17:00

اخرج من وعاء أخيه لما وجدوا الصواع في رحل أخيه قال هو ما حكم بشريعة مصر لو حكم ما استطاع ان يأخذ اخاه قال انت في دينكم اذا سلف ماذا تصنعون قال اذا سرق الشخص - 00:17:30

يصبح رقيق. لانه يقول ما كان ما كان يأخذ اخاه في دين ملك حق مصر. لكن الله لهم كاد اليوسفي وقال انتم كيف تحكمون؟ اننا تحكم بحكمكم هو عارف ليش قال انه اذا سلف خلاص قالوا خذ - 00:17:50

قال لا. نعم. وفي هذه السورة اسلوباً خاصاً من اساليب اعجاز القرآن وهو الاعجاز باسلوب القصص الذي كان خاصة خاصة اهل مكة يعجبون مما يتلقونه منه من بين اقصاص العجم والروم. اقصاص العجم والروم. فقد كان النظر بن الحارث وغيره - 00:18:10
يفتنون قريشاً بان ما يقوله القرآن في شأن الامم هو اساطير الاولين اكتتبها محمد صلى الله عليه وسلم وكان الناظر يتrepid على الحيرة فتعلم احاديث رستم واسفنديارا اندية من ابطال فارس وكان يحدث قريشاً بذلك ويقول لهم انا والله احسن حدثنا من محمد. فهلم احد - 00:18:40

احدثكم احسن من حديثه. ثم يحدثهم بأخبار الفرس. فكان ما في بعضها من التطوير على عادة اهل الاخبار من الفرس يموه به عليهم بأنه اشبع للسامع. فجاءت هذه السورة على اسلوب استيعاب القصة - 00:19:10

تحديداً لهم تحدياً لهم بالمعارضة. على انها مع ذلك قد طوت كثيراً من القصة من كل ما ليس له كبير اثر في العبرة. ولذلك ترى في خلال السورة وكذلك مكاناً ليوسف في الأرض. مرتين كذلك - 00:19:30
كDNA ليوسف فتلك عبر من فتلك عبر من اجزاء القصة. وما ذلك من الحكمة في اقوال الصالحين كقوله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتكولون. وقوله سبحانه انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. عموماً هي اقوى قصة في القرآن الكريم. ومثل ما - 00:19:50

تدور حول الحزن وتفریج الكرب. قصة متصلة موسى اطول قصص موسى مكررة. حتى لو جمعت اي قصة من الرسول في جميع القرآن تجدها كلها مكررة. ايه. لكن اه قصة يوسف لا بسطت واحدة في سورة واحدة وبذات يوسف وهو صغير الى ان تولى المنصب الى اخره - 00:20:20

اوسع وفيها من تفریج الكرب. ورفع الحزن ونحو ذلك. الدروس والعبر كثيرة. طيب صورة مكية والسورة المكية دائماً تدور على امور مهمة وهي توحيد الالوهية اثبات ان القرآن نزل عند الله اه الامام الرسول صلى الله عليه وسلم الامام باليوم الاخر. هذى - 00:20:50
دائماً تدور على الصور المكيفة ولذلك تختلف السور من التأكيد على هذه القضايا الأربع وهذه السورة سورة الرعد اكدت على قضية القرآن الكريم للي تكرر فيها اكثر من مرة لفظ القرآن وقرآن قال ولو ان قرآن سيرة - 00:21:20

ولو ان قرآننا سيرت بجبال او قطارات الارض او كتب به الموتى. في ايات كثيرة اشارت الى القرآن قال لو لا انزل عليه ايات من ربك فيها كثير عن حديث عن القرآن اغراض سورة الرعد مقصدتها اقيمت هذه - 00:21:40

السورة على اساس اثبات صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. فيما اوحى اليه من افراد الله بالالوهية. والبعث وابطال اقوال المكذبين. فلذلك تكررت حكاية اقوالهم خمس مرات موزعة على السورة بدءاً بـ ونهاية - 00:22:00

الرسول. نعم. توحيد الالهية. نعم. والبعث والجزاء والجنة والنار. والرد على اقوالهم في اقوالهم ابطال اكوا اقوال المكذبين. نعم. ومهد لذلك بالتنويه بالقرآن وانه منزل من الله والاستدلال على تفرده تعالى بالالهية. بدلائل خلق العالمين ونظمهما الدال على انفراده - 00:22:20

بدلاء الخلق العالمي ايوة العالمين ما هو مقصود الجن والانسان السماوات وخلق العالم العلوي والسفلي. دلائل خلق العالمي ونظمها.

نظام خلق السماوات وما فيها من الكواكب تسخيرها في اول السورة. مم. للحديث عنها السماوات والارض والعرش وكذا. تم تكلم عن الارض وفي الارض - 00:22:50

طعم متجاورات وجنات من نخيل واعناب. الى اخ وزرع وصنوان ونخيل صنوان وغير صنوان. هذا الحديث عن نظام الارض ونظام السماوات طيب شف قالوا نظام ونان. الصناديق ونظمها الدال على انفراده بتمام العلم والقدرة وادماج - 00:23:20
وادماجي الامتنان بما في ذلك من النعم على الناس. هذا وجه الامتنان. تسخير في الوجه الاول الوجه الاول من سورة كل حديث عن عن العالم السفلي والعلمي. نعم. ثم انتقل الى تفنيد اقوال - 00:23:40

اهل الشرك ومزاعمهم في انكار البعث. وتهديدهم ان يحل بهم ما حل بامثالهم. والتذكير بنعم الله على الناس واثبات ان الله هو المستحق للعبادة دون المتهاجم. وان الله العالم بالخلفايا. وان الاصنام لا تعلم شيئا ولا - 00:24:00

تنعم نعمة ولا تنعم بنعمة. والتهديد بالحوادث الجوية ان يكون منها عذاب للمكذبين كما حل بالامم قبلهم. والتخييف من يوم الجزاء والذكير بان الدنيا ليست دار قرار. التهديد للحوادث الجوية - 00:24:20

التهديد للحوادث الجوية وبرق يسبح الرعد بحمده وقال وان يكون منها عذاب من المكذبين كما والتخييف من يوم الجزاء والذكير بان الدنيا ليست قال متعالي هي متاع كلها واضحة وبيان مكابرة المشركين في اقتراحهم مجيء - 00:24:40

آيات على نحو مفترحاتهم. ويقولون لولا انس في ايات من ربك. وردت مرتين في السورة. طيب ومقابلة ذلك ببيان المؤمنين وما اعد الله لهم من الخير. وان الرسول صلى الله عليه وسلم ما لقي من قومه الا كما - 00:25:30

لقي الرسل كما لقي الرسل عليهم السلام من قبله. والثناء على فريق من اهل الكتاب يؤمنون بان القرآن منزل من عند الله والاشارة الى حقيقة القدر الى حقيقة القدر. ومظاهر ومظاهر المحو والاثبات - 00:25:50

وما تخل ذلك من الموعظ وال عبر والامثال. يعني موضوعات كثيرة تدور حول القبائل اللي ذكرناها. قضية الالهية وما يثبت ذلك من من العالم العلوى والعالم السفلي ثم القرآن وبيان حقيقته ثم البعث - 00:26:10

تدور حول النعم و موقف الناس منها. هل هم يكفرون او يشكرون؟ السورة الحقيقة تتحدث عن النعم وتبيّن موقف الذين ينكرون هذه النعم ويکفرون بها. الم تر الى الذين ولذلك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان في سورة النحل لما كانت نعم من الله - 00:26:50

قال اه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ها اه ان الله لغفور رحيم. ففي شرط بين هذا وهذا صورة حتى في قصة قصة موسى مع قومه قال لما قال - 00:27:20

في في ذكره لما قال ولقد ارسله وذكرهم بايام الله قال في اخرها آآ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلم كفار لا قال فيها الم ترى ان الله خلقك ؟ لا لا لا قال سبحانه وتعالى - 00:27:40

الصورة نفسها في الوجه الاول قال قالت تأتي الآية تأتي بس انت تقرأ وتشوف طيب احسن الله اليك. اغراض سورة ابراهيم واشتملت من الاغراض على انها ابتدأت بالتنبيه الى عدة - 00:28:00

للقرآن والتنويه بشأنه وانه انزل لاخراج الناس من الضلاله. والامتنان بان جعله والامتنان بان جعله بسان العرب. شف قال واذ قال موسى لقومه اذکرنا نعمة الله عليكم. شایف الترکیز على النعمة. ثم قال واذ تأني ربکم - 00:28:20

واذ تأذن ربکم لئن شکرتم لازیدنکم ولئن کفرتم ان عذابي لشديد. فهي تدور حول النعم وكفران النعمة منبني ادم هذا يعني اکثر ما تحدث عنه طيب سمعني واصلا وشف - 00:28:40

ساق الله فيها مثليين. مثل للكفران النعمة ومثل لشکران النعمة. من الذي کفر بالنعمة؟ ومن الذي الذين کفروا النعمة هم اهل مكة وقریش. الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله کفرا واحلوا قومهم دار البوار - 00:29:00

ثم ذكر الشاكر للنعمة وهو ابراهيم عليه السلام. ولذلك في سورة النحل لما ساق الله النعم ذكر نموذجين من كفر بالنعمة ومن شكر من الذي كفر بالنعمة؟ ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة تأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. ثم ذكر - 00:29:20
ابراهيم قال ها شاكرا تدبر تحصل تجد فيه اشياء عجيبة طيب شوف ابراهيم تفضل احسن الله واشتملت من الاغراض على انها ابتدأت بالتنبيه الى الى اعجاز القرآن وبالتنويه بان شأنه. وانه انزل للاخراج - 00:29:40

الناس من الضلاله والامتنان بان جعله بلسان العرب. وتحميد الله تعالى الذي انزله. ووعيد الذين كفروا به بمن انزل عليه وايقاظ المعاندين بان محمد صلى الله عليه وسلم ما كان بدعا من الرسل - 00:30:00

وان كونه بشرا آآ امر غير غير مناف لرسالته. غير مناف للرسالات من عند الله كفирه من الرسل. وضرب له مثلا برسالة موسى عليه السلام الى فرعون لاصلاح حال بني اسرائيل - 00:30:20

وتذكيره قومه بنعم الله ووجوب شكرها وموعظته ايامهم بما حل بقوم نوح وعادم ومن بعدهم وما لاقته رسيل من تكذيب وكيف كانت عاقبة المكذبين واقامة الحجة على تفرد الله تعالى بالالهيّة بدلائل مصنوعاته - 00:30:40

البعث وتحذير الكفار من من تغير قادتهم وكبارائهم بهم. من كيد الشيطان وكيف يتبرأون من منهم يوم الحشر ووصف حالم وحال المؤمنين يومئذ. وفضل كلمة الاسلام وثبت كلمة الكفر. ثم ثم - 00:31:00

التعجب من حال قوم كفروا نعمة الله. واقعوا منتبعهم في دار البواقي بالاشراك والاماء الى مقابلته بحال المؤمنين. وعد بعض نعمه على الناس تفصيلا ثم جمعها اجمالا. ثم وذكر فريقين بحال ثم ذكر الفريقين عليه السلام ثم ذكر الفريقين بحال - 00:31:20

فريقين من المؤمنين نعم ثم ذكر الفريقين بحال ابراهيم عليه السلام ليعلم الفريقان من هو سبيل ابراهيم عليه السلام ومن هو ناكب عنه من ساكني البلد الحرام وتحذيرهم من كفران النعمة - 00:31:50

وانذارهم ان يحل بهم ما حل بالذين ظلموا من قبلهم. وتبثيت النبي صلى الله عليه وسلم بوعد النصر. وما تخلل كذلك من الامتثال وختمت بكلمات جامعة من قوله هذا بلاء للناس الى اخرها. هذا بلاغ للناس ولينذروا وليعلموا - 00:32:10

وانما هو الله واحد وليتذكر اولو ترى ان الله خلقه مستاهل نعم ايش فيها هذى في سياق النعم تذكير بالنعم تسخير السماء والشمس والقمر دائبي والليل والنهار والشمس والانهار اي تذكير. واما الحديث عن اه عن ابليس وعن اهل النار. تحذير للذين كفروا نعمة الله - 00:32:30

طيب سورة الحجر تدري ايش تتكلم عن سورة الحجر؟ سورة الحجر تتحدث عن عن الحفظ سبحانه الله العظيم تكلمت عن ما يتعلق بالحفظ. يعني الله حفظ القرآن. حفظ السماوات. من اه - 00:33:10

الشياطين حفظ الرسل من اشياء كثيرة ستأتيها بيان كلها تدل حولها الحفظ حتى ان الحجر وهي البيوت التي في الجبال قوم ثمود تحفظهم. من البرد تحفظهم من الشمس تحفظهم من اشياء كثيرة - 00:33:30

نعم. اغراض سورة الحجر. مقاصد هذه السورة افتتحت بالحروف المقطعة التي فيها تعريض تحدي باعجاز القرآن وعلى التنويه بفضل القرآن وهديه وانذار المشركين بندم يندمونه على عدم اسلامه وتوبيخهم لأنهم شغلهم عن الهدى انغماسهم في شهواتهم. وانذارهم بالهلاك عند حلول ابان الوعيد. الذي عينه - 00:33:50

الله في علمه وتسلية الرسول صلى الله عليه وسلم على عدم ايمان من لم يؤمنوا. وما يقولونه في شأنه. وما تتركون اه بطلبه منهم. وان تلك ما يتوركون. احسن الله - 00:34:20

وما يتوركون بطلبه منه. وان وان تلك عادة المكذبين مع رسليهم. وانهم لا تجدي فيهم الآيات والنذر لو اسعفوا لو اسعفوا بمجيء ايات حسب اقتراحهم حسب اقتراحهم به. وان - 00:34:40

الله حافظ كتابه من كيدهم. ثم اقامة الحجة عليهم بعظيم صنع الله. وما فيه من نعم وما فيه من نعم وما فيه من نعم عليهم. وذكربعث ودلائل امكانه - 00:35:00

قال الى خلق نوع الانسان وما شرف الله به هذا النوع وقصة كفر الشيطان. ثم ذكر قصة ابراهيم ولوط عليهم السلام واصحاب الايكة

واصحاب الحجر. وختم بتبثيت الرسول صلى الله عليه وسلم. وانتظار ساعة النصر - 00:35:20

وان يصفح عن الذين يؤذونه ويكل امرهم الى الله. ويشتغل المؤمنين وان الله كافيه اعداءه ان كفيناك المستهزئين. اي نعم. طيب بعدين وان الله يكفيه اعداءه مع تخل ذلك من الاعتراض والاندماج. من اللدماج والادماج من ذكر - 00:35:40 في خلق الجن واستراقهم السمع ووصف احوال المتقين. والترغيب في المغفرة والترهيب من العذاب. يقول لك اه معناته قلل ذلك من الاعتراض. وما المقصود الاعتراض ؟ يقول الاطناف والتوسيع في بعض الاشياء يعني ذكر احياناً السورة تستعرض اشياء -

00:36:10

يعني تخرج عنها. هم. يقول لك اه هنا قال الاجتماع ما تقبل ذلك من الاعتداء والادماج. يقول اللدماج نفس الشيء يقول هو ان يجعل الكلام ان يدمج المتكلم غربا في جملة من المعاني قد نحاه ليوهم السامع انه لم يقصده - 00:36:30

يعني يذكر اشياء احياناً تخرج عن عن كلامها طيب طلب لعل نقف عند سورة النحل ان شاء الله يأتي الكلام باذن الله عن بقية الكتاب حقيقة مهم جداً ومفيد في بابه وهو يتعرّض - 00:36:50

يعني اغراض الصورة والتدبر فيها وما تحتويه هذه السور من موضوعات جميلة. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمم ما تبقى من كتاب في لقاءات قادمة باذن الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:10